إليك النّص الآتي:

"وعموم القول: إن تطوير برنامج حاسوبي يلبي هذا المبتغى - على غرار الأنظمة الدماغية للبشر، والعمليات التي تقوم بها والمتباينة بين البساطة والتعقيد - لهو برنامج يرغب في التقرب من البنيات الذهنية للإنسان وإدراك خصوصياتها وسلوكها ومميزاتها على حسب ما يفرضه الموقف التواصلي عليها. لا من حيث اشتغال الذاكرة الإنسانية والتذكر، ولا من حيث التعلم واستدعاء الكلمات ، وبناء الجمل وفهمها وإنجاز الكلام ومعرفة ثوابت القراءة والكتابة. والغرض من كل ذلك هو محاولة التوصل إلى إنجاز **فعل تواصلي *Acte de communication*** متضمن لكل الشروط المنصوص عليها والمتعاقد عليها من قبل المتخاطبين، مما يعني، محاولة إيجاد وتوفير كل السبل والظروف التي من شأنها أن توصل المعلومة أو المعرفة- بصفة عامة- إلى مريديها، على الهيئة والكيفية التي يريد. وطبعا، لما علمنا أن عقل الحاسوب لازال عاجزا عن تأدية وتطبيق مثل هذه الوظائف، فإن مطمح محاكاة سلوك الدماغ البشري سيبقى معلقا إلى أجل غير مسمى. وربما كان العائق الأكبر وراء عدم تحقيقه تلكم الأنساق غير اللغوية، أو الخصائص الصورية المساعدة -أكثر من مرة - في تحديد المعنى وتقريب التفاعل وتحقيق التواصل بين المتخاطبين، لأن العلاقة بين هؤلاء لا تقتصر على ما هو لغوي، بل لابد من سلوكيات أخرى غير نسقية- ولا تشكل جزءا من نسق اللغة- تساهم بشكل كبير في إنجاح الفعل التواصلي، كما هو الحال في الأحاسيس والتأوهات والتعجب والحدوس والأذواق وبعض الأعراف وكثير من الإنفعالات الأخرى التي لولاها لما تم الكلام ولما فُهم مقصدُه. الأمر الذي يؤكده بعض الخبراء، بحكم قناعتهم من أن نظم الحاسوب؛ لا يمكن أن تقوم إلا على أساس رياضي، لا يُعير أي اهتمام للشك أو الريب أو التخمين.

ورغم هذه الصعوبات لم يقف البحث التكنولوجي مكتوف الأيدي، بل لم يزده ذلك سوى حماس وتصميم، بهدف إيجاد ولو حل مبدئي لهذه المعضلة المعلوماتية."

حمّادي الموقت: اللّسانيّات الحاسوبيّة، مفهومها، ونشأتها.

المطلوب:

1- حلّل النّص، مبيّنا بدقّة الإشكالية التي يطرحها.

2- بيّن مواطن الاختلاف بين العمليّات العقليّة عند الإنسان، وبين تلك التي تمّ محاكاتها لدى الحاسوب فيما يخصّ الفعل التّواصلي، على مستوى الاستقبال، وعلى مستوى الإنتاج.

3- ماذا تستنتج فيما يخصّ محاكاة المنظومة التّواصليّة الإنسانيّة في العقل الآلي؟